متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار(الرسالة والغايات والأهداف) في كلية التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

دلال الجرايـــدة*

جامعة طيبة، السعودية

استلم بتاريخ: 06-10-2017 تمت مراجعته بتاريخ: 20-05-2018 نشر بتاريخ: 22-06-2018

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار(الرسالة والغايات والأهداف) في كلية التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وعليه تم بناء استبانة مكونة من(22) فقرة موزعة على خمسة محاور، اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية وتكونت من(114) عضو هيئة تدريس، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار(الرسالة والغايات والأهداف) على أداة الدراسة ككل جاءت بدرجة متوسطة, كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α =0.05) في تقديرات أفراد العينة على الأداة ككل تعزى لأثر الجنس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الرتبة العلمية على الأداة ككل.

الكلمات المفتاحية: متطلبات؛ الاعتماد الأكاديمي؛ المعيار؛ معيار الرسالة والغايات والأهداف.

Academic Accreditation Standard Requirements (mission, goals and objectives) in the College of Education at the University of Taibah As Perceived By Academic Staff

Dalal ELJARAIDAH*

University of Taibah, Arabic Saudi

Abstract

The study aimed to identify the degree of availability of academic accreditation standard (mission, goals and objectives) in the college of Education, University of taibahu as perceived by academic staff. And to achieve objectives of the study, the researcher used the descriptive approach requirements. A questionnaire was used and it was composed of(22) items distributed on five axes, the study sample was a random selection of(114) faculty members and after data collection and analysis showed It results that the sample estimates of the degree of availability of academic accreditation standard requirements(mission, goals and objectives) to study the tool as a whole came moderately the results also showed a statistically significant no differences at the significance level (α=0.05) in the sample estimates of the tool as a whole due to the impact of sex, as results showed no differences statistically significant in the impact of rank on the tool.

Keywords: requirements; academic accreditation; standard; mission; goals and objectives.

* **E. Mail:** dalalselim@yahoo.com

مقدمـــــة:

تواجه الجامعات تحديا كبيرا يتمثل في مواكبة الوتيرة السريعة للتطورات العالمية في منظومة التعليم العالي، ولضمان قدرتها على استيعاب ومواكبة جميع التطورات المتسارعة، وتطابق مخرجات العملية التعلمية التعليمية مع احتياجات المجتمع، ومتطلبات سوق العمل؛ وجب القيام بالتقويم الذاتي للجامعات وفق ضوابط ومعايير محددة من جهة الاعتماد، وإجراء تطوير نوعي وشامل، في ظل المنافسة والتميز العالمي في خدمات التعليم الجامعي، حيث يعد الاعتماد الأكاديمي اتجاهاً عالمياً ويعد تطبيق معاييره خطوة من خطوات النهوض والارتقاء بنوعية التعليم وضرورة بالغة فرضتها هذه التحديات؛ وأصبح لزاما التوجه نحو ثقافة الجودة، وإعادة النظر والتفكير في جودة التعليم الجامعي، وهذا ما أشار إليه علوان (2006، 235) على أنه "من الضروري على الجامعات أن تعمل على إدخال تلك النظم الحديثة والمعايير النمطية، في كل مستوى اداري في الجامعات؛ حتى تضمن البقاء والاستمرار والوقوف أمام المنافسة مع الجامعات، على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي".

تولي وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً بالتعليم الجامعي وجودته، والذي يسعى إلى تحقيق أهدافه التي تتمثل في التدريس، وخدمة المجتمع، والبحث العلمي، وحيث يعد التعليم ركيزة من ركائز تطور المجتمع؛ اتجهت الجامعة إلى النهوض بكلية التربية، والتي تعد إحدى أهم الكليات في الجامعات؛ لأنها تزود المؤسسات التعليمية بالكادر الإداري والتدريسي، الذين تقع على عاتقهم مسؤولية الأجيال وتزوديهم بالمعرفة، والقدرة على مواكبة التحديات والمنافسة، في ظل اقتصاد المعرفة وهذا لا يتم إلا من خلال الاهتمام بكليات التربية، وتبني معايير الاعتماد الأكاديمي، وهذا ما أكده كل من طعيمه؛ والبندري(2004، 428) "إن كليات التربية مسؤولة عن أهم قطاع من قطاعات التنمية وهو التنمية البشرية، وضرورة توفير معايير الجودة في خريجي كليات التربية".

وتشير الباحثة إلى أن هناك كثيراً من الجهود لعدد من الباحثين في مجال الاعتماد الأكاديمي وخاصة في توافر معايير الاعتماد في كلية التربية كدراسة(المقاطي،2011؛ حافظ والغافري،2010) ومن الباحثين من قام بتقويم تجربة جامعة في الجودة والاعتماد، ومقارنة تجارب دول مع دول أخرى في مجال الاعتماد، كدراسة(العيسى وسحاب،2006؛ دندري وهوك،2007)، وتؤكد هذه الدراسات على ضرورة ضبط الجودة للعملية التعليمية، وضرورة الأخذ بنظام الاعتماد الأكاديمي، وتحديث وتطوير الكليات بما يتناسب مع متطلبات الاعتماد.

الإشكالية:

تتمثل مشكلة الدراسة في الدور المهم الذي تقوم به كلية التربية؛ حيث تمثل أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع المحلي، فهي تُخرج نخبةً من طلبة الدراسات العليا، وهي أول كلية تقدم برنامج للدكتوراه بالشراكة مع جامعة جورج واشنطن، علاوةً على أنها تزود أبناء المجتمع المحلي بكل ما هو جديد في الميدان التربوي، وتقوم بالدور الرئيس في تأهيل المعلمين؛ لذا عليها أن تعمل على ضمان جودة التعليم، والتطوير المستمر لبرامجها، فاستحدثت وكالة للجودة في الكلية للإشراف على تطبيق برنامج

الجودة والاعتماد الأكاديمي بالكلية، فهي تنظر إلى اعتمادها على أنه متطلب أساسي لبقائها واستمرارها، وتبين الباحثة إلى أن هناك دراسات تبين أن كلية التربية تواجه تحديات، منها ما يتعلق بمستوى الجودة في المخرجات ومعايير الاعتماد، ومن ضمن هذه المعايير معيار(الرسالة، الغايات، الأهداف) وهذا ما أشارت إليه دراسة العيسى وسحاب(2006) إلى أن المقياس الحقيقي لبلوغ هذا الهدف هو الاعتماد الأكاديمي، الذي يعتبر شهادة موضوعية على رُقي الجامعة وضمان بتميز مستواها العلمي، وإلى أن تطبيق معايير الجودة يضمن للجامعة الاستمرار في تحسين وتطوير العملية التعليمية، وتجويد مخرجاتها وربط برامجها باحتياجات المجتمع، ومتطلبات سوق العمل، كما تعد رسالة المؤسسة هي الأهم والخطوة الأساسية والجوهرية الأولى؛ لأن الخطة الاستراتيجية يجب أن تنطلق من رسالة المؤسسة(مرسي وسليم، 2007، 19)، وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في أن وظيفة كليات التربية في الجامعات تحتاج إلى عملية تهيئة، تستهدف تقويم الوضع الراهن لهذه الوظيفة، في ضوء المعيار الأول حيث لا يمكن التقليل من الدور الذي يلعبه المعيار الأول، فلا يمكن العمل في أي من المعايير التالية دون وجود رؤية ورسالة واضحة، تحدد وبدقة إلى أين تتجه كليات التربية، وتشير الباحثة إلى أهمية هذا المعيار من معايير الاعتماد الأكاديمي.

مما سبق، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار (الرسالة والغايات والأهداف) في كلية التربية بجامعة طيبة من خلال تقديرات أفراد عينة الدراسة؟

تتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

(1) ما درجة توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار(الرسالة، الغايات، الأهداف) في كلية التربية في جامعة طيبة من خلال تقديرات أفراد عينة الدراسة؟

(2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار(الرسالة، الغايات، الأهداف) في كلية التربية في جامعة طيبة تُعزى لمتغيري(الجنس، الرتبة العلمية)؟

فروض الدراسة:

(1) تتسم درجة توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار(الرسالة، الغايات، الأهداف) في كلية التربية في جامعة طيبة من خلال تقديرات أفراد عينة الدراسة بالمتوسطة.

(2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار(الرسالة والغايات والأهداف) في كلية التربية بجامعة طيبة تُعزى لمتغيري(الجنس، الرتبة العلمية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة أساساً إلى تقديم عرض لمتطلبات الاعتماد الاكاديمي لمعيار(الرسالة والغايات والأهداف) في كلية التربية بجامعة طيبة، ولتحديد درجة توافر متطلبات الاعتماد الاكاديمي لمعيار (الرسالة والغايات والأهداف) في كلية التربية بجامعة طيبة، من خلال تقديرات أفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أنها محاولة منهجية لدراسة متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار(الرسالة والغايات والأهداف) في كلية التربية بجامعة طيبة من خلال تقديرات أفراد عينة الدراسة، باتجاه تحسين أداء كلية التربية للحصول على الاعتماد، ويمكن تناول أهمية الدراسة باتجاهين هما:

أ. **الأهمية النظرية:** تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها أول دراسة تتطرق لموضوع متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار(الرسالة والغايات والأهداف) في كلية التربية بجامعة طيبة، وهو معيار ضروري وأساسي من ضمن معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وهي تعد إضافة متواضعة للمكتبة السعودية أو العربية لما قدمته من تأطير ومعالجات إجرائية وتأصيل للمفاهيم وعرضها ضمن أنساقها المعرفية.

ب. **الأهمية التطبيقية:** وتكمن في أنها قد تسهم من خلال تقديمها للمعيار الأول والأهم وهو(الرسالة والغايات والأهداف) في إفادة إدارة كلية التربية، والقائمين على مشروع الاعتماد والجودة بالكلية، من نتائج الدراسة ووضعهم في صورة الواقع؛ لمعالجة التوافق مع معايير ضمان جودة التعليم الجامعي حتى تتمكن من خلاله كلية التربية من تحسين أدائها باعتماد مفاهيم جودة معاصرة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على معيار الاعتماد الأكاديمي الأول(الرسالة والغايات والأهداف) في الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي لضمان جودة مؤسسات وبرامج التعليم العالي، في كلية التربية بجامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية من خلال تقديرات أعضاء هيئة التدريس، من العام الجامعي 2016-2017.

تحديد مصطلحات الدراسة:

- **متطلبات:** من كلمة طلب؛ تعني "محاولة إيجاد الشيء وأخذه".(المعجم الوجيز، 393)
- **الاعتماد الأكاديمي:** "مجموعة الاجراءات أو العمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد من أجل التأكد من أن المؤسسة قد تحققت فيها شروط ومواصفات الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات التقويم". (مجيد والزيادات، 2008، 25)

ويعرف إجرائيا بأنه عبارة عن عملية تقويم أداء كلية التربية بواسطة معايير الاعتماد الأكاديمي التي وضعتها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي لضمان جودة مؤسسات وبرامج التعليم العالي

في المملكة العربية السعودية واعتمادها لأنشطة هذه الكلية في المعيار الأول وهو(الرسالة، الغايات الأهداف) في كلية التربية.

- **المعيار:** هو "بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه ويحقق قدراً منشوداً من الجودة أو التميز".(National Quality Assurance, 2004).

ويمكن تعريف المعيار إجرائيا بأنه مستوى محدد يتم اعتماده والاتفـــاق عليـــه من قبل جهات معينة ويتم قياس أداء الكليات في ضوئه.

- **معيار الرسالة والغايات والأهداف:** هو المعيار الأول من معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وتم تعديله بحيث يكون مناسب للمؤسسة التي تعمل المؤسسة فيها، وهي بيئة المملكة العربية السعودية، وتتضمن الفقرات التي يمكن استخدامها في هذا السياق تقويم الإجابات عن أسئلة استطلاعات الرأي؛ للتحقق من مدى معرفة المعنيين بالرسالة ودعمهم لها، أو نسبة القرارات المتعلقة بالسياسات التي اعتمدت على الرسالة بصفتها أحد المحكات المستخدمة في صنع القرار(دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، 2012).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه متوسط الدرجات التي حصل عليها من خلال تقديرات أفراد على أداة الدراسة والتي تتراوح ما بين(1-5) بمتوسط نظري قدره(2.5).

الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد نظمت جامعة طيبة مؤتمرها بعنوان "الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي: رؤى وتجارب"(2009) وهدف إلى الوقوف على واقع جودة برامج كليات التربية، ومدى استجابتها لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي، وقد توصل المؤتمر إلى ضرورة تأسيس هيئة عربية، لاعتماد كليات التربية تناظر الهيئات العالمية، وإنشاء وحدات للتقويم والاعتماد الأكاديمي فيها، والتأكيد على أهمية تحديد فلسفة مشتركة لكليات التربية بالوطن العربي، تبنى عليها خطط الاعتماد الأكاديمي، وعليه فقد قامت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، بوضع معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي وقد شملت المعايير التي وضعتها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي لضمان جودة مؤسسات وبرامج التعليم العالي، واعتمادها أحد عشر مجالاً عاماً لأنشطة هذه المؤسسات، وفي كلية التربية يجب أن تتوفر فيها كل المعايير حتى يتم تحقيق الاعتماد، وأن التزامها بتطبيق هذه المعايير سوف يجعلها في طليعة الكليات، ويؤهلها للتقدم للحصول على الاعتماد الأكاديمي، ولقد تبنت الباحثة المعيار الأول(الرسالة والغايات والأهداف) وهو الأهم بنظر الباحثة؛ لأنه يعتمد عليه المعايير العشرة الأخرى، فعندما تحدد الكلية رؤيتها ينبثق منها الأهداف والمجالات الأخرى تبعاً لرؤيتها ورسالتها، فكلما كانت الرسالة والرؤية مميزة، وتتطلع إلى المستقبل كلما كانت التطلعات مستقبلية وقادرة على مواجهة التحديات في ظل الميزة التنافسية.

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي:

تم إنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بناءً على الموافقة السامية الكريمة عام 1424هـ(2003م)، وقد شملت المعايير التي وضعتها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي لضمان جودة مؤسسات وبرامج التعليم العالي، واعتمادها أحد عشر مجالاً عاماً لأنشطة هذه المؤسسات والبرامج هي:

- المعيار الأول: الرسالة والغايات والأهداف.
- المعيار الثاني: السلطات والإدارة.
- المعيار الثالث: إدارة ضمان الجودة وتحسينها.
- المعيار الرابع: التعلم والتعليم.
- المعيار الخامس: إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة.
- المعيار السادس: مصادر التعلم.
- المعيار السابع: المرافق والتجهيزات.
- المعيار الثامن: التخطيط والإدارة المالية.
- المعيار التاسع: عمليات التوظيف.
- المعيار العاشر: البحث العلمي.
- المعيار الحادي عشر: علاقات المؤسسة بالمجتمع.

إن اعتماد أي مؤسسة، أو برنامج تعليمي، يعطي تأكيداً عاماً بأن هذه المعايير قد تحققت فيه، كما يبعث الثقة لدى الطلبة، وأصحاب العمل وأولياء الأمور وأفراد المجتمع بأن ما تعلمه الطلبة وما يُجرى من أبحاث وما يقدم من خدمات، كل ذلك كان على درجة مناسبة، ويساير في جودته الممارسات العالمية الجيدة، وبذلك يأتي التحقق من أن المؤهلات التي تمنحها المؤسسات والبرامج الأكاديمية في المملكة العربية السعودية، تعادل نظيراتها من المؤهلات في أي مكان في العالم.(معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2013)

كلية التربية:

تعد كلية التربية بجامعة طيبة إحدى أعرق كليات التربية على الصعيدين المحلي والعربي، حيث أنشأت عام 1397هـ(1977م) فرعاً لجامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة، وهي نواة جامعة طيبة ويمكن أن يؤرخ إنشاء الجامعة بها، ولعراقتها وثقتها في قدراتها فإنها تنشد الريادة على الصعيدين المحلي والعربي. تقدم الكلية حالياً ثلاثة برامج في مرحلة البكالوريوس: التربية الفنية، والتربية الرياضية، والتربية الخاصة، وفي كل من البرامج الثلاثة إعداد تخصصي مع إعداد تربوي عام وتخصصي، وتقدم الكلية برنامج الدبلوم العام في التربية، بعد مرحلة البكالوريوس، للراغبين في مهنة التعليم من خريجي وخريجات المجالات العلمية والإنسانية المختلفة، وقد انتهت الكلية من إعادة صياغة البرامج الأربعة، وبدأ تنفيذها مطلع عام(2013/ 2014م) روعي في إعادة الصياغة معايير الجودة

والأطر العامة المقرة في الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، كما استندت إعادة الصياغة إلى معيرة مرجعية(Benchmarking) بالمقارنة مع جامعات عالمية وإقليمية ومحلية، وكان العمل وفق رسالة جامعة طيبة، كجامعة تعليمية تنشد نواتج التعلم واسعة الأبعاد: معرفياً ومهارياً واتجاهيا(Knowledge Skills & Attitudes; KSA)، تُقدم الدراسات العليا(الدبلوم العالي، والماجستير، والدكتوراه) من خلال خمسة أقسام: الإدارة التربوية، وأصول التربية، وتقنيات التعليم، وعلم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس وفي كل قسم عدد من التخصصات، والكلية الآن بصدد إعادة هيكلة برامج الدراسات العليا، استنادا إلى اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات، والإطار الوطني للمؤهلات، ومعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، على أن تتضمن البرامج أبعاد التعلم الثلاثة(المعارف والمهارات والاتجاهات)، ويعد الاعتماد الأكاديمي من الملفات التي ينبغي على الكلية أن تسير في إنجازها، سواء أكان اعتماد مؤسسي من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، أم اعتماد برامجي من إحدى الهيئات التي تعتمد برامج إعداد المعلم عالمياً، وتؤمن الكلية بأن الاعتماد الأكاديمي وسيلة لتحسين جودة الأداء الأكاديمي، لكنه ليس غاية في حد ذاته. (موقع جامعة طيبة، 2016)

الرؤية لكلية التربية:

تسعى كلية التربية إلى تحقيق التميز بين مثيلاتها السعودية والعربية، بحيث تعكس الهوية الإسلامية فكرا وسلوكا، ولتحقيق ذلك تعمل على بناء شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع السعودي والعربي، وتعزيز قدرات منسوبيها الإدارية والأكاديمية والبحثية، والتأكيد على أهمية التطوير المستمر للارتقاء بجودة بيئة مجتمع التعلم ومخرجاته؛ لدعم عملية التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع واكتشاف المواهب بين منسوبيها ورعايتها؛ للإسهام في تحسين التعليم والتعلم في مراحل التعليم المختلفة. (موقع جامعة طيبة، 2016)

وكما يتضح جاءت الرؤية واضحة وطموحة ويغلب عليها التطلع إلى المستقبل المنشود، كما أنها ليست محدودة المكان، فهي تسعى إلى التميز على المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

تعريف الرؤية وعلاقتها بالرسالة والأهداف:

إن المعنى اللغوي لكلمة "رؤية" هو "الإبصار"(المعجم الوجيز، 2000، 250) ويذكر (Sagi, 2007, 40) "إن الرؤية هي خريطة لمستقبل المؤسسة الذى تسعى للوصول إليه، وخلق مؤسسة متطورة وتجيب على سؤال إلى أين نريد أن نذهب؟ أما وصف رسالة المؤسسة فيجيب على سؤال من نحن؟ وماذا نفعل؟"

وتحدد الرؤية التطلعات المستقبلية للمؤسسة وما ترغب أن تكون عليه وما تصل إليه في المستقبل وبالتالي فهي تحدد المكانة التي ترغب المؤسسة الوصول إليها، وما الذى يمكن أن تتميز به عن غيرها من المؤسسات(Kettunen, 2006, 261).

رسالة كلية التربية:

تتحدد مهمة كلية التربية في تقديم التسهيلات للتحسين المستمر لجودة الأداء التعليمي، في مراحل التعليم المختلفة من خلال الشراكة الحقيقية مع وزارة التربية والتعليم، وإدارات التعليم، ومع منسوبي الجامعة، وذلك في مسعى لتحقيق التميز في إعداد الطلبة المعلمين، وإجراء البحوث، وتقديم البرامج والسياسات التربوية التطويرية على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا.(موقع جامعة طيبة، 2016)

وتبين الباحثة أن الرسالة جاءت واضحة، ويتوافر بها الغرض من وجود الجامعة والنشاط الذي تمثله والمستفيدون من الجامعة، كما أنها ليست قصيرة، وليست مختصرة مما يصعب تذكرها.

و"يرتبط وجود أية مؤسسة برسالة معينة تسعى لتحقيقها، وتشتق هذه الرسالة من البيئة التي تعمل فيها المؤسسة ومن المجتمع الذى تنتمى إليه"(ماهر، 2007، 72)، ويُعد تحديد رسالة المؤسسة هو الأهم والخطوة الأساسية والجوهرية الأولى؛ لأن الخطة الاستراتيجية يجب أن تنطلق من رسالة المؤسسة وهي ما تميز المؤسسة عن غيرها، ويتم من خلالها بناء الأهداف الاستراتيجية وجميع نشاطات المؤسسة وممارساتها، فبالتالي "تصف الرسالة ما تقوم به المؤسسة، ولمن تقوم به، ولماذا تقوم به، وما مهارات المؤسسة في القيام بذلك" (مرسي وسليم، 2007، 19).

كما تعد الرسالة الفكرة الملهمة للأفراد العاملين بالمؤسسة، التي تجمع جهودهم وإمكاناتهم في اتجاه تحقيق الأهداف، وهى التي توضح أسباب وجود المؤسسة، كما أنها تحدد الغرض الأساس لها وتشمل الرسالة وصفاً للمنتج التعليمي أو الأنشطة الرئيسة لها، والخصائص الفريدة فيها والتي تميزها عن غيرها من المؤسسات المماثلة(Erdem,2007)، وتتضح أهمية وجود رسالة لأية مؤسسة في أنها تساعد على تركيز جهود الأفراد في اتجاه واحد، وتساعد على عدم تضارب الأهداف داخل المؤسسة وتحدد مسئوليات كل وظيفة داخلها، وتساعد في ترشيد مواردها، وهى أساس الأهداف التي يتم وضعها للمؤسسة بعد ذلك.(علي، 2011، 6)

وتشير الباحثة أنه كلما كانت الرسالة واضحة المعاني لا تقبل أي تفسير غير المراد ودقيقة، كلما كان ذلك أدعى إلى رسم خطط وبرامج قابلة للتنفيذ، وأوضح معوض(2004) ضرورة الفحص الدوري والتجديد المستمر، فلا توجد فترة زمنية محددة يتحتم بعدها تغيير الرسالة أو تعديلها، ولكن الأصح أن تراجع الرسالة كل سنة في ضوء تحليل البيئة الداخلية، ومعرفة نقاط القوة والضعف، وتحليل البيئة الخارجية ومعرفة الفرص والتحديات، فإذا حدث تغيير كبير في مكونات البيئة الداخلية أو الخارجية، فإن الأمر يتطلب إجراء تعديل في الرسالة حتى تعبر عن الوضع الجديد.

الأهداف:

تحقيقا لرؤية الجامعة، ورسالتها، وقيمها، تلتزم كلية التربية بجامعة طيبة بالعمل على تحقيق الأهداف الرئيسة التالية(جامعة طيبة، 2016):

1- توفير تعليم متميز للمساهمة في الإعداد والتدريب للكوادر البشرية من المعلمين والخريجين لتأهيلها علمياً وثقافياً ومهنياً للقيام بمهام التدريس في التعليم العام، والعمل التربوي وفي مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف التخصصات.
2- تطوير البحث العلمي والدراسات العليا في المجالات النفسية والتربوية؛ لتحسين جودة المنتج التربوي.
3- بناء شراكة حقيقية مع المجتمع السعودي والعربي، عن طريق عقد المحاضرات والدورات والندوات والمؤتمرات ذات الصلة بالعملية التربوية.
4- التحسين المستمر للتنظيم الأكاديمي والإداري والتربوي بالكلية.
5- الإسهام في بناء بيئة لمجتمع تعلم متكاملة يسودها الإبداع، والتميز والتفاعل الإيجابي داخل الكلية أو خارجها.

ويشير عباس(2009) إلى وضع الأهداف الاستراتيجية، بعد الانتهاء من وضع رسالة ورؤية المؤسسة، فالأهداف الاستراتيجية لأية مؤسسة ما هي إلا ترجمة للرسالة والرؤية، التي تم وضعها ويراد تحقيقها في المستقبل، وبالتالي يجب أن يكون هناك ارتباط كامل وتام بين كل من الرسالة والرؤية والأهداف الاستراتيجية.

القيم:

تلتزم الكلية في جميع أنشطتها بترسيخ مجموعة من القيم تتمثل في التأكيد على العقيدة الإسلامية فكرا وسلوكا والتميز الأكاديمي، والتعلم النشط من خلال المشروعات التطبيقية، والتكاملية بين مختلف العلوم، وتعزيز القدرات البشرية والمادية، وتحقيق الجودة الشاملة، والشراكة المجتمعية، ويرى كل من(Allison and Kaye, 2011, 88) أن من أهم إجراءات وضع الرسالة "الاتفاق على القيم المؤسسية ويقصد بها المبادئ المشتركة التي يؤمن بها جميع أفراد المؤسسة ويمارسونها في أعمالهم، وتكون هذه القيم مصاغة في عبارات موجزة"، وهي المعايير الأخلاقية والقيم الشخصية والسلوكيات العملية التي تود المؤسسة تعزيزها بين موظفيها، والتي بالتالي تعزز قدرة المؤسسة على تحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها.(الحيالي، 2013)

ولأهمية الاعتماد الأكاديمي فقد تناولت كثير من الدراسات هذا الموضوع، فقد تناولت دراسة العيسى وسحاب(2006) والتي هدفت إلى تقويم تجربة جامعة الملك عبدالعزيز للاعتماد والجودة بالمملكة العربية السعودية، وأشارت إلى أن المقياس الحقيقي لبلوغ هذا الهدف هو الاعتماد الأكاديمي الذي يعتبر شهادة موضوعية على رقي الجامعة وضمان بتميز مستواها العلمي، وتوصلت الدراسة إلى أن إنجازات جامعة الملك عبدالعزيز في الاعتماد والجودة لبرامجها الدراسية تعد أحد الخطوات الثابتة على طريق الريادة والتميز والتي تسهم في تفعيل رسالتها وتحقيق أهدافها، وتطبيق معايير الجودة يضمن للجامعة الاستمرار في تحسين وتطوير العملية التعليمية، وتجويد مخرجاتها وربط برامجها باحتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل، كما إن تقييم(13) برنامجا دراسيا وفق معايير جودة عالمية من قبل مقيمين عالميين يمثل وجهاً آخر لتميز جامعة الملك عبدالعزيز، على الصعيدين الإقليمي

والدولي، وتم خلال هذه الدراسة عرض إنجازات الجامعة في مجال تجويد العملية التعليمية، مثل إنشاء وكالة الجامعة للتطوير لتسهم في توجيه جهود الجامعة نحو الجودة.

وهدفت دراسة درندري وهوك (2007) التعرف على واقع تطبيق الإجراءات الأولية الخاصة بالتقويم وتوكيد الجودة في الجامعات السعودية، وإلى التعرف على الاحتياجات اللازمة للقيام بعمليات توكيد الجودة في مؤسسات التعليم العالي السعودية، والصعوبات التي تواجهها في هذا المجال، وتقديم بعض الحلول الممكنة لها، وذلك على مستوى الأفراد والمؤسسات، والأنظمة عامة، وقد قامت الباحثتان بتطبيق استبانة وعمل مقابلة، وأوضحت النتائج اختلاف مستوى الجامعات من حيث تطبيق النشاطات وأدوات التقويم اللازمة للجودة والاعتماد الأكاديمي، حيث تراوحت من مؤسسات تطبق جميع النشاطات الأساسية إلى مؤسسات لا تكاد تطبق شيئاً منها، وأتضح أنّ أهم عوائق التطبيق هي عدم المعرفة وعدم التدريب الكافي في مجال الخطوات التفصيلية اللازمة لتحقيق الجودة.

في حين أشار كل من(Edwards, Tovar Caro, & Sánchez-Ruiz, 2008) في دراسة بعنوان نقاط القوة والضعف لضمان الجودة في التعليم العالي الأوروبي– دراسة حالة اسبانيا– والتي هدفت إلى التعرف على نقاط القوة والضعف، التي تواجه نظام ضمان الجودة في التعليم العالي بأوروبا(دراسة حالة إسبانيا) وأكدت الدراسة أن ضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي، هدف ذو أولوية في عملية التقارب للتعليم العالي، في المنطقة الأوروبية(EHEA)، وبالرغم من أن غالبية الجامعات الأوروبية تعمل حول هذه القضايا، إلا أنه توجد توترات متنوعة بين التشريعات الوطنية، وتوكيد الاعتماد والجودة سواء في السياقات الداخلية والخارجية، وأن على مؤسسات التعليم العالي الاسبانية، توكيد الجودة وتحقيق الأهداف المتعلقة ببرامج الجودة، وتطويرها من قبل الوكالة الوطنية لتوكيد الاعتماد والجودة في إسبانيا(ANECA)، كما أن عليها ادخال نظام أكثر قوة لضمان الجودة، وأكدت الدراسة أن توكيد الجودة يُعد محركا قويا للتغيير في مجال التعليم العالي، ويسهم في رفع القدرة التنافسية لأوروبا، ويعمل على توسيع الحكم الذاتي المؤسسي مع تلبية مطالب المسائلة وتشجيع الإبتكاروالدينامية، كما أن ضمان الجودة يعزز عملية تدويل مؤسسات التعليم العالي، ومن معوقات ضمان الجودة والاعتماد أن آليات ضمان الجودة والاعتماد مرهقة ومكلفة، كما أن هناك ضعفاً في ثقافة الجودة والاعتماد لدى بعض المؤسسات والجمهور.

دراسة(Stephanie, 2009) والتي هدفت إلى التعرف على مفهوم ضمان الجودة وتحديد أسباب الحاجة إليه، وهل ضمان الجودة يحسن نوعية التعليم، والتعرف على المعوقات التي تعوق نظام ضمان الجودة في التعليم، جنوب إفريقيا، واستخدم الباحث المنهج النوعي، وأكدت الدراسة على أن ضمان جودة التعليم يتطلب نمطاً مخططاً، ومنظماً من الإجراءات التي تكفل وضع نظام يتوافق مع المتطلبات الفنية ويسعى إلى تطوير العملية التعليمية بالكامل، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تعترض نظام ضمان الجودة في التعليم منها التفكير التقليدي لدى أعضاء المنظومة

التعليمية، وقلة الكفاءات، وانعدام الشفافية ونظرة البعض لنظام الجودة على إنه نوع من الاستعراض، وأيضاً اعتماد البعض بأن نظام الجودة معقد ومكلف للمؤسسة التعليمية.

في حين أجرى كل من حافظ والغافري(2010) دراسة حول إمكانية تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على(32) عضو هيئة تدريس، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة تحتوي على سبعة مجالات: هي رسالة الكلية وأهدافها، رؤية الكلية، الجودة والتعزيز، البرامج الأكاديمية، البحث وخدمة المجتمع، مصادر التعلم وأعضاء هيئة التدريس، ومن أهم نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة موافقة عالية حول رسالة الكلية وأهدافها وكذلك رؤية الكلية.

وقدمت(Thobega, 2010) دراسة بعنوان تعزيز نوعية التعليم العالي من خلال برنامج الاعتماد الأكاديمي: حالة من بوتسوانا في أفريقيا الجنوبية، فقد تناولت الطبيعة المعقدة لاعتماد برامج التعليم العالي في بوتسوانا، وتوظيف إجراءات التحليل لوصف عملية الاعتماد، التي تعاني منها مؤسسات التعليم العالي المحلية، والواقع الفعلي وما يعتريه من مشكلات، حيث قامت مؤسسات التعليم العالي عن طريق التحسين والتطوير، بوضع معايير من خلال مؤسسة للاعتماد داخلية، وأكدت على أنه يجب على حكومة بوتسوانا تعزيز مجلس التعليم العالي، من خلال إعطائها القدرة على التطور والتحسين، بدلاً من القيام بشراء شهادات الاعتماد من المؤسسات الخارجية.

بينما هدفت دراسة المقاطي(2011) إلى التعرف على مدى توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الباحة في المملكة العربية السعودية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وطبقت الدراسة على(61) عضو هيئة تدريس، ومن أهم نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة حول مدى توفر متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الباحة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والرتبة، والنوع، وعدد سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة الإبراهيم(2012) إلى قياس درجة تطبيق مبادئ الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الحكومية الأردنية، من وجهة نظر القيادات الأكاديمية فيها، أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبيان على عينة الدراسة، التي تتألف من(147) قائدا من الأكاديميين من ثلاث جامعات أردنية هي الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة، وجاءت درجة تطبيق مبادئ الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر القيادات الأكاديمية مرتفعة، أما في مجال رؤية ورسالة وأهداف الجامعة فقد جاءت بدرجة تطبيق متوسطة، كما أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مجالات القيادة وأعضاء الإدارة وأعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس، وكانت الفروق لصالح القيادات الأكاديمية من الذكور، والنتائج أيضا لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير الجامعة، وبيان وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في كل مجال من مجالات الأداة تعزى إلى الرتبة الأكاديمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تلاحظ الباحثة أنها تتشابه مع الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي، وخاصة كليات التربية كدراسة كل من(حافظ والغافري، 2010)؛ و(المقاطي، 2011)، وفي استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة والاستبانة كأداة باستثناء دراسة واحدة استخدمت المنهج النوعي وهي(Stephanie,2009)، كما تختلف باختلاف البيئات الجغرافية لكل منها، فتنوعت بين البيئات المحلية كدراسة كل من(العيسى وسحاب،2006؛ ودرندري وهوك2007؛ المقاطي، 2011) والعربية كدراسة كل من(حافظ والغافري، 2010؛ الإبراهيم، 2012) والأجنبية كدراسة كل من(Tovar Caro, & Sánchez-Ruiz, 2008؛ Edwards و Stephanie,2009؛ و Thobega,2010) وكذلك في عدد المتغيرات التي تناولتها كل دراسة، وفي تركيزها على جميع معايير الاعتماد الأكاديمي، بينما ركزت الباحثة على جانب معين وهو معيار الرؤية والرسالة والغايات في كلية التربية بجامعة طيبة، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تكوين خلفية نظرية للدراسة وفي بناء أداة الدراسة، والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة، من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة طيبة للعام الجامعي 2016-2017م البالغ عددهم(161) عضو هيئة تدريس كلية التربية بجامعة طيبة https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/SectorPage.aspx?ID=24&PageId=1216

وللتحديد الدقيق لحجم العينة، قامت الباحثة بتحديد حجم العينة عن طريق الموقع الإلكتروني لـــ(نظم البحوث الابداعية) على الرابط التالي: http://www.surveysystem.com/sscalc.htm

حيث تم تحديد العينة بواسطة حاسبة الموقع، وبمستوى الثقة(95%) وتتوافق هذه الحاسبة مع الجدول الذي أعده كل من كريجسي ومورقان Krejcie and Morgan بحيث تكونت عينة الدراسة من(114) عضو هيئة تدريس، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها.

جدول(1) توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة(الجنس، الرتبة العلمية)

المتغير المستقل	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	65	%57.01
	أنثى	49	%42.98
	المجموع	114	%100.0
الرتبة العلمية	أستاذ	12	%10.52
	أستاذ مشارك	36	%31.57
	أستاذ مساعد	66	%57.89
	المجموع	114	%100.0

أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

استخدمت الاستبانة، بوصفها الأداة المناسبة لهذا النوع من الدراسات، في ضوء الأهداف المحددة للدراسة، وقد استندت الدراسة في إعدادها إلى مقياس التقويم الذاتي لمؤسسات التعليم العالي الموضوع من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وقد تكونت أداة الدراسة من(22) فقرة موزعة على خمسة محاور، وهي المحور الأول: مناسبة رسالة المؤسسة، والمحور الثاني: صياغة رسالة المؤسسة، والمحور الثالث: وضع الرسالة ومراجعتها، والمحور الرابع: استخدام الرسالة، والمحور الخامس: العلاقة بين الرسالة والغايات والأهداف.

الصدق الظاهري: عرضت الاستبانة على خمسة محكمين، من تخصصات ذات صلة.

صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط "بيرسون" في حساب الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لأداة الدراسة وجاءت النتائج كما يلي:

جدول(2) نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة

الاستبانة	محاور الاستبانة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الأداة ككل	المحور الأول: مناسبة رسالة المؤسسة	0.962**	دال عند 0.01
	المحور الثاني: صياغة رسالة المؤسسة	0.965**	دال عند 0.01
	المحور الثالث: وضع الرسالة ومراجعتها	0.951**	دال عند 0.01
	المحور الرابع: استخدام الرسالة	0.960**	دال عند 0.01
	المحور الخامس: العلاقة بين الرسالة والغايات والأهداف.	0.950**	دال عند 0.01

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول(2) أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة، جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(0.01)، مما يدل على أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاداة:

قامت الباحثة بحساب ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ، وفيما يلي النتائج.

جدول(3) نتائج ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة ألفا- كرونباخ

الاستبانة	محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات
	المحور الأول: مناسبة رسالة المؤسسة	6	0.91
	المحور الثاني: صياغة رسالة المؤسسة	4	0.93
	المحور الثالث: وضع الرسالة ومراجعتها	4	0.91
	المحور الرابع: استخدام الرسالة	3	0.89
	المحور الخامس: العلاقة بين الرسالة والغايات والأهداف	5	0.89
الدرجة الكلية للأداة		22	0.90

يتبين من الجدول(3) ما يلي:

- أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بطريقة "ألفا- كرونباخ" تراوحت بين(0.89-0.93) مما يؤكد على أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.
- معامل الثبات العام للاستبانة بطريقة "ألفا- كرونباخ" بلغ (0.90)، وهي قيمة يمكن الاعتماد عليها لأغراض الدراسة.

معيار الحكم على الأداة:

بعد جمع أداة الدراسة من العينة وتحليل بياناتها، قامت الباحثة بتحويل التدرج الخماسي إلى تدرج ثلاثي؛ لسهولة التحليل ومناقشة النتائج، وفق المعادلة الآتية: 5-1% 3 = 1.33 وعلى النحو الآتي:

من 1 - 2.33 ضعيفة، ومن 2.34- 3.67، متوسطة، ومن 3.68-5.00 عالية.

إجراءات التطبيق:

بعد أن أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق، تم تصميم الاستبانة بشكل إلكتروني، من خلال تطبيق (Google Drive)، بطريقة لا تقبل تحديد أكثر من إجابة، أو ترك عبارة من العبارات، ثم توزيع رابط الأداة على مجتمع الدراسة، من خلال إيميلات الزملاء والزميلات في كلية التربية بجامعة طيبة، مع توضيح الغرض من الدراسة، وطريقة الإجابة على الأداة، وأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، بعد اكتمال الاستبانات الالكترونية، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)، واستخراج النتائج.

الأساليب الإحصائية:

تم معالجة بيانات الدراسة باستخدام التكرارات، والمتوسطات الحسابية؛ لوصف استجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون(Pearson's coefficient) لحساب صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي، ومعامل ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach's)؛ لحساب ثبات الاستبانة واختبار(ت) (Independent Samples T.Test) للتعرف دلالة الفروق بين استجابات افراد العينة وفق متغير الجنس واستخدام تحليل التباين الأحادي(One-Way Anova) للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة وفق متغير الرتبة العلمية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال الدراسة والذي ينص على "ما درجة توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار (الرسالة والغايات والأهداف) في كلية التربية بجامعة طيبة من خلال تقديرات أفراد عينة الدراسة"؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في كل مجال من مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر لمجالات الدراسة مرتبة تنازليا

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	1	مناسبة رسالة المؤسسة	3.64	0.75	متوسطة
2	2	صياغة رسالة المؤسسة	3.35	0.65	متوسطة
3	5	العلاقة بين الرسالة والغايات	3.10	0.76	متوسطة
4	3	وضع الرسالة ومراجعتها	3.00	0.51	متوسطة
5	4	استخدام الرسالة	2.57	0.67	متوسطة
		المجالات ككل	3.13	0.54	متوسطة

يتضح من جدول(4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة تراوحت بين(3.64-2.57)، وبدرجة توافر متوسطة وبمقدار(3.13)، أي أن درجة توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي، لمعيار الرسالة والغايات والأهداف، في كلية التربية بجامعة طيبة، جاءت بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك لكون مفاهيم الاعتماد والجودة، خاصة فيما يتعلق بمعيار الرسالة والغايات والأهداف، ما زالت حديثة التداول في كلية التربية، وهذ ما يؤكده استجابات أفراد العينة التي تشير إلى عدم مناسبة وصياغة الرسالة بالصورة المتوقعة والمأمولة، لذا قامت الكلية باستحداث وكالة للجودة في الكلية لتكريس مفهوم الجودة ونشر ثقافتها على مستوى الكلية. وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة كل من المقاطي(2011) ونتيجة دراسة الإبراهيم(2010) في مجال رؤية ورسالة وأهداف الجامعة، حيث جاءت بدرجة تطبيق متوسطة، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة حافظ والغافري(2010) حيث جاءت بدرجة موافقة عالية، حول معيار رسالة الكلية وأهدافها، وهذا واضح نتائجه حيث حصلت

كلية التربية بسلطنة عمان في جامعة السلطان قابوس مؤخراً على الاعتماد الأكاديمي، فقد سبقوا جامعة طيبة بخطوات في مجال الاعتماد الأكاديمي، في حين ما زالت كلية التربية في جامعة طيبة في بداية مشوارها نحو الاعتماد الأكاديمي.

والجداول التالية توضح نتائج التحليل بالتفصيل بالنسبة لكل مجال من مجالات الدراسة.

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مناسبة رسالة المؤسسة مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	2	تتناسب الرسالة مع طبيعة المؤسسة	4.21	0.70	عالية
2	3	تتوافق الرسالة مع المعتقدات والقيم الإسلامية	4.11	1.43	عالية
3	4	ترتبط الرسالة باحتياجات المجتمع التي تخدمها المؤسسة التعليمية	3.66	0.94	متوسطة
4	1	تتوافق الرسالة مع قرار تأسيس المؤسسة	3.55	1.37	متوسطة
5	5	تتوافق الرسالة مع المتطلبات الاقتصادية والثقافية في المملكة	3.53	1.13	متوسطة
6	6	يصحب الرسالة بيان يوضح للمستفيدين مدى مناسبتها	2.76	1.52	متوسطة
		مناسبة رسالة المؤسسة	3.64	0.75	متوسطة

يتضح من الجدول(5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مناسبة رسالة المؤسسة تراوحت ما بين(4.21-2.76) وبدرجة توافر متوسطة وبمتوسط(3.64) ويتبين حصول العبارتين التاليتين(تتناسب الرسالة مع طبيعة المؤسسة) و(تتوافق الرسالة مع المعتقدات والقيم الإسلامية) على درجة عالية في توافر المتطلبات وفي تطبيقها، وتشير الباحثة إلى القيمة الدينية لمكانة الجامعة لأنها تقع في المدينة المنورة، حيث تُعدّ القِيَم والأخلاق الإسلاميّة ضمن الخطة الاستراتيجية العَامَّة لجامعة طيبة وهذه القِيَم الأخلاقيّة يلتزم بها الجميع، وخاصة أعضاء وعضوات هيئة التَّدريس وهي جزءا من المنظومة الأكاديميّة المتميّزة، التي تحكمها معايير ثقافية وأخلاقيّة متكاملة، مستمدّة من تعاليم الدِّين الإسلامي الحنيف، وكذلك هي جزء لا يتجزأ من المجتمع السعودي الذي تحكمه الشريعة الإسلامية فمن الطبيعي أن تتوافق مع القيم والمعتقدات الاسلامية، وأن تتناسب مع طبيعة المؤسسة بينما حصلت بقية العبارات على درجة متوسطة في توافر المتطلبات وهذا يدل على وجود بعض القصور في النواحي الإدارية والتنظيمية، في مناسبة رسالة المؤسسة، وارتباطها باحتياجات المجتمع وموافقتها مع المتطلبات الاقتصادية والثقافية في المملكة، وقد يعود ذلك؛ لقلة خبرة أعضاء هيئة التدريس والمشاركين في إعداد الرسالة في الاحاطة الشمولية بالمتطلبات اللازمة لهذه المرحلة، وهذ ما أكدت عليه دراسة العيسى وسحاب(2006) إلى أن إنجازات جامعة الملك عبدالعزيز في الاعتماد والجودة لبرامجها الدراسية تعد أحد الخطوات الثابتة على طريق الريادة والتميز، والتي تسهم في

تفعيل رسالتها وتحقيق أهدافها، وتطبيق معايير الجودة يضمن للجامعة الاستمرار في تحسين وتطوير العملية التعليمية وتجويد مخرجاتها وربط برامجها باحتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل.

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال صياغة رسالة المؤسسة مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	4	تكون صياغة الرسالة واضحة	3.53	1.03	متوسطة
2	1	تكون صياغة الرسالة محددة بقدر كاف بحيث تكون مؤثرة في توجيه عمليات صنع القرار	3.50	0.92	متوسطة
3	3	تكون الرسالة ممكنة التحقيق من خلال استراتيجيات فعالة	3.39	0.55	متوسطة
4	2	ترتبط صياغة الرسالة بجميع الأنشطة الرئيسة في المؤسسة	2.97	0.75	متوسطة
		صياغة رسالة المؤسسة	3.35	0.65	متوسطة

يتضح من الجدول(6) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات صياغة رسالة المؤسسة تراوحت ما بين(3.53-2.97)، وجاءت بدرجة متوسطة(3.34) على جميع فقرات هذا المجال ونالت الفقرة الأولى التي تنص على(تكون صياغة الرسالة واضحة) على أعلى متوسط وتشير الباحثة إلى أن رسالة الكلية روعي في صياغتها الوضوح؛ لأنها تعتبر ضمان للسير في المسار الاستراتيجي لكلية التربية، وأنه يترتب عليها عملية صنع القرار داخل مجلس العمادة؛ لذا وجب أن تكون بعيدة عن الغموض وواضحة للجميع، بينما حصلت الفقرة التي تنص على(ترتبط صياغة الرسالة بجميع الأنشطة الرئيسة في المؤسسة) على أدنى متوسط، وهذا يشير إلى عدم تحقيق رسالة الكلية لبقية المواصفات بالصورة المطلوبة، ولعل السبب يعود إلى ضعف الاستفادة من الخبرات العالمية، وخبرات أعضاء الكلية في شمولية صياغة رسالة الكلية وأهدافها، وهذا ما أكدته دراسة(2009) Stephanie على أن ضمان جودة التعليم، يتطلب نمطاً مخططاً ومنظماً من الاجراءات التي تكفل وضع نظام يتوافق مع المتطلبات الفنية، ويسعى إلى تطوير العملية التعليمية بالكامل، وهذا ما أشارت إليه دراسة درندري وهوك(2007) بأن عدم التدريب الكافي في مجال الخطوات التفصيلية اللازمة لتحقيق الجودة، هو أهم عوائق التطبيق.

جدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال وضع الرسالة ومراجعتها مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	2	يتم اعتماد رسالة المؤسسة رسمياً من قِبل المجلس الإداري الأعلى للمؤسسة(مجلس الجامعة أو مجلس الأمناء)	3.53	1.20	مرتفعة
2	4	يتم تعريف المستفيدين برسالة المؤسسة ويتم إعلان أي تغيرات تطرأ عليها.	3.11	0.86	متوسطة
3	1	تحدد الرسالة بالتشاور مع المستفيدين	2.97	1.17	متوسطة
4	3	تتم مراجعة الرسالة بشكل دوري	2.39	0.97	متوسطة
		وضع الرسالة ومراجعتها	3.00	0.51	متوسطة

يتضح من الجدول(7) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات وضع الرسالة ومراجعتها جاءت بدرجة متوسطة وبمقدار(3.00) وتراوحت متوسطات الفقرات ما بين(3.53- 2.39) وقد حصلت الفقرة التي تنص على "يتم اعتماد رسالة المؤسسة رسمياً من قِبل المجلس الإداري الأعلى للمؤسسة(مجلس الجامعة أو مجلس الأمناء)" على أعلى متوسط، وبدرجة مرتفعة وهذا يدل على ضرورة اعتماد رسالة المؤسسة رسمياً، وهذا ما تنص عليه التعليمات الرسمية، حيث لا يمكن ترجمة الرسالة دون اعتمادها رسمياً، بينما حصلت الفقرة التي تنص على(تتم مراجعة الرسالة بشكل دوري) على أدنى متوسط ولعل السبب يعود إلى قلة الاستفادة من ملاحظات أعضاء الكلية، من قبل لجنة الجودة والاعتماد ويستنتج من ذلك ضرورة المراجعة الدورية للرسالة، وبشكل دوري وضرورة أخذ جميع الآراء من جميع أعضاء هيئة التدريس وأعضاء لجنة الجودة والاعتماد في كلية التربية، وهذ ما أشار إليه معوض (2004) بضرورة الفحص الدوري والتجديد المستمر، فلا توجد فترة زمنية محددة يتحتم بعدها تغيير الرسالة أو تعديلها، ولكن الأصح أن تراجع الرسالة كل سنة في ضوء تحليل البيئة الداخلية، ومعرفة نقاط القوة والضعف، وتحليل البيئة الخارجية، ومعرفة الفرص والتحديات فإذا حدث تغيير كبير في مكونات البيئة الداخلية أو الخارجية، فإن الأمر يتطلب إجراء تعديل في الرسالة؛ حتى تعبر عن الوضع الجديد.

جدول(8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال استخدام الرسالة مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	1	تُستخدم الرسالة أساسا للتخطيط الاستراتيجي للمؤسسة	2.79	1.14	متوسطة
2	3	تُستخدم الرسالة بانتظام بصفتها موجها لتوزيع الموارد واتخاذ القرارات المتعلقة بالبرامج	2.58	0.79	متوسطة
3	2	تكون الرسالة معلنة إعلانا واسعا في جميع وحدات المؤسسة	2.34	0.88	متوسطة
		استخدام الرسالة	2.57	0.67	متوسطة

يتضح من الجدول(8) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات استخدام الرسالة جاءت بدرجة متوسطة وبمقدار(2.57) وتراوحت متوسطات الفقرات ما بين(2.79 – 2.34)، وقد نالت الفقرة الأولى التي تنص على(تُستخدم الرسالة أساساً للتخطيط الاستراتيجي للمؤسسة)، وتبين الباحثة أن عملية إعداد الرسالة خطوة أساسية في التخطيط الاستراتيجي؛ فهي تبين هوية المؤسسة ومسارها وهي تعد بمثابة إرساء أسس لعملية صنع القرار الاستراتيجي، حتى يتم تحقيق الهدف الاستراتيجي بفاعلية عالية دون تخبط أو عشوائية، وبدونها تفقد المؤسسة قدرتها على تنفيذ أنشطتها، وهذا ما أشار إليه عباس (2009) بأن الأهداف الاستراتيجية لأية مؤسسة ما هي إلا ترجمة للرسالة والرؤية التي تم وضعها ويراد تحقيقها في المستقبل، وبالتالي يجب أن يكون هناك ارتباط كامل وتام بين كل من الرسالة والرؤية والأهداف الاستراتيجية، وحصلت الفقرة التي تنص على(تكون الرسالة معلنة إعلاناً واسعاً في جميع وحدات المؤسسة) على أدنى متوسط وهذ يدل على أن الرسالة غير متوافرة لكثير من أعضاء هيئة التدريس والطلبة؛ بحيث لا يمكن الاطلاع عليها بشكل مباشر وواضح إلا من خلال موقع الجامعة.

جدول(9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العلاقة بين الرسالة والغايات والأهداف مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	5	يصحب الأهداف الرئيسة بيان يحدد بوضوح مؤشر أداء قابل للقياس	3.29	1.21	متوسطة
1	2	تتم صياغة الغايات بوضوح يمكن استخدامها في عمليات التخطيط وصنع القرار	3.29	1.25	متوسطة
1	4	تتوافق الأهداف المحددة مع الرسالة وغاياتها التطويرية	3.29	1.23	متوسطة
4	1	تتوافق الغايات والمتوسطة المدى التي ترمي لتطوير المؤسسة وبرامجها مع الرسالة	3.24	0.68	متوسطة
5	3	تتم مراجعة الغايات التطويرية للمؤسسة مراجعة دورية	2.39	0.79	متوسطة
		العلاقة بين الرسالة والغايات والأهداف	3.10	0.76	متوسطة

يتضح من الجدول(9) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات العلاقة بين الرسالة والغايات والأهداف، جاءت بدرجة متوسطة وبمقدار(3.10)، وجاءت متوسطات الفقرات ما بين (3.29–2.39) بينما حصلت الفقرة التي تنص على(يصحب الأهداف الرئيسة بيان يحدد بوضوح مؤشر أداء قابل للقياس) على أعلى متوسط وحصلت الفقرة التي تنص على(تتم مراجعة الغايات التطويرية للمؤسسة مراجعة دورية) على أدنى متوسط، وتشير الباحثة إلى أن الخطة الاستراتيجية يجب أن تنطلق من رسالة المؤسسة، وهي ما تميز المؤسسة عن غيرها، ويتم من خلالها

بناء الأهداف الاستراتيجية وجميع نشاطات المؤسسة وممارساتها، وهذا ما أشار إليه(مرسي وسليم، 2007، 19) "بأن الرسالة تصف ما تقوم به المؤسسة، ولمن تقوم به، ولماذا تقوم به، وما مهارات المؤسسة في القيام بذلك"، وما أكدته دراسة درندري وهوك(2007) حيث أوضحت النتائج اختلاف مستوى الجامعات من حيث تطبيق النشاطات وأدوات التقويم اللازمة للجودة والاعتماد الأكاديمي، حيث تراوحت من مؤسسات تطبق جميع النشاطات الأساسية إلى مؤسسات لا تكاد تطبق شيئاً منها، واتضح أنّ أهم عوائق التطبيق هي عدم المعرفة وعدم التدريب الكافي في مجال الخطوات التفصيلية اللازمة لتحقيق الجودة.

ثانياً: للإجابة عن فرض الدراسة والذي ينص على: "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار(الرسالة والغايات والأهداف) في كلية التربية بجامعة طيبة تعزى لمتغيرات(الجنس، الرتبة العلمية)"؟

جدول(10) نتائج اختبار(ت) Independent Sample T- Test بين متوسطات المجالات تبعا لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	ملاحظات
مناسبة رسالة المؤسسة	ذكر	65	3.81	0.87	8.867	0.005	دالة
	أنثى	49	3.48	0.60			
صياغة رسالة المؤسسة	ذكر	65	3.31	0.84	14.203	0.10	غير دالة
	أنثى	49	3.39	0.43			
وضع الرسالة ومراجعتها	ذكر	65	3.04	0.73	24.256	0.000	دالة
	أنثى	49	2.96	0.19			
استخدام الرسالة	ذكر	65	2.67	0.68	0.227	0.64	غير دالة
	أنثى	49	2.48	0.68			
العلاقة بين الرسالة والغايات والأهداف	ذكر	65	3.13	0.72	0.422	0.52	غير دالة
	أنثى	49	3.07	0.81			
الأداة ككل	ذكر	65	3.19	0.67	15.426	0.67	غير دالة
	أنثى	49	3.08	0.41			

يتضح من الجدول(10) عدم وجود فرقا دالا إحصائيا في درجة توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار الرسالة والغايات والأهداف في كلية التربية، بالنسبة للأداة ككل تعزى لأثر الجنس، وتعزو الباحثة ذلك لكون حضور الندوات والمؤتمرات التي تخص الاعتماد الأكاديمي متاح لكل أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن الجنس، وأن اللجان تتشكل من جميع الأعضاء دون استثناء، وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع ما توصل إليه المقاطي(2011) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للنوع على الأداة ككل، واختلفت مع نتائج دراسة الإبراهيم(2012) من حيث وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح الذكور على الأداة ككل.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية(α=0.05) تعزى لأثر الجنس في مجالي مناسبة رسالة المؤسسة، وضع الرسالة ومراجعتها ولصالح الذكور، وقد يعود السبب إلى اهتمام الذكور وانشغالهم بأمور تخص مناسبة الرسالة ووضعها والقيام بمراجعتها، حيث ذلك من مهامهم الإدارية في لجان الجودة التي يراسها أحد أعضاء هيئة التدريس حيث يكون اللقاء بينهم مباشرة ودون أي عوائق، على عكس الاتصال بعضوات هيئة التدريس حيث يكون ذلك عن طريق وسائل الاتصال الحديثة، كالشاشات والجوالات في كلية التربية بجامعة طيبة، مما قد يشكل عائق في حال عدم القدرة على الاتصال.

جدول(11) نتائج تحليل التباين الأحادي One-Way Anova لمتوسطات مجالات الدراسة وفقا لمتغير الرتبة العلمية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	ملاحظات
مناسبة رسالة المؤسسة	بين المجموعات	6.033	3.016	7.110	0.30	غير دالة
	داخل المجموعات	14.848	0.424			
	المجموع	20.881				
صياغة رسالة المؤسسة	بين المجموعات	2.388	1.194	3.202	0.06	غير دالة
	داخل المجموعات	13.054	0.373			
	المجموع	15.442				
وضع الرسالة ومراجعتها	بين المجموعات	6.894	3.447	42.251	0.40	غير دالة
	داخل المجموعات	2.856	0.082			
	المجموع	9.750				
استخدام الرسالة	بين المجموعات	12.342	6.171	47.721	0.13	غير دالة
	داخل المجموعات	4.526	0.129			
	المجموع	16.868				
العلاقة بين الرسالة والغايات والأهداف	بين المجموعات	2.381	1.190	2.188	0.127	غير دالة
	داخل المجموعات	19.039	0.544			
	المجموع	21.420				
الكلي	بين المجموعات	4.962	2.481	14.282	0.430	غير دالة
	داخل المجموعات	6.080	0.174			
	المجموع	11.042				

يتضح من الجدول(11) عدم وجود فرقاً دالاً احصائياً في درجة توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار الرسالة والغايات والأهداف في كلية التربية، بجامعة طيبة، على جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية عند مستوى الدلالة(α= 0.05) يعزى لمتغير الرتبة العلمية، وقد تعزى جهة هذه النتيجة إلى انخراط أعضاء هيئة التدريس بجميع الرتب العلمية، في الدورات ولجان الجودة في الكلية، وإلى تشابه الخلفية الثقافية لدى أعضاء هيئة التدريس، مما أدى إلى تقارب آرائهم فيما يتعلق بتقديراتهم، ولا تأثير للرتبة العلمية، وقد جاءت هذه النتيجة غير متفقة مع نتيجة دراسة الإبراهيم التي بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للرتبة، وتأتي النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة المقاطي(2011) من حيث عدم وجود فروق دالة تعزى للرتبة العلمية.

خاتمة:

نظرًا لما كشفت عنه الدراسة من أن تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار (الرسالة والغايات والأهداف) على أداة الدراسة ككل جاءت بدرجة متوسطة؛ فتوصي الباحثة بـــ:

1. العناية باختيار القيادات الإدارية الفاعلة في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية التربية لتسهم في التجديد والتغيير في الرسالة والأهداف لكلية التربية؛ لأنه يساعد الكلية في الحصول على الاعتماد.
2. نشر رسالة الكلية وأهدافها لمنسوبي الكلية في جميع أقسام كلية التربية؛ حتى تكون متاحة للجميع بحيث يتم مراجعة وتحديث الرسالة بناءً على التغذية الراجعة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين من خلال نتائج تقارير المتابعة والتقويم، وذلك عن طريق لوحة الاعلانات، والشاشات المتوفرة في الكلية.
3. أن ترتبط صياغة الرسالة بجميع الأنشطة في الجامعة من خلال إنشاء نظام للمعلومات يعمل على توفير المعلومات التي تحتاجها وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي، في كلية التربية.
4. نظرًا لما كشفت عنه نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =**0.05**) في تقديرات أفراد العينة على الأداة ككل تعزى لأثر الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الرتبة العلمية على الأداة ككل، فتوصي الباحثة بالاستمرار في عقد لقاءات وندوات علمية لأعضاء هيئة التدريس لوضعها في صورة المفاهيم الحديثة ونشر ثقافة الجودة في كلية التربية والاستفادة من الخبرات العالمية في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي.

مقترحات الدراسة:

إجراء دراسة حول درجة توافر بعض متطلبات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية جامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

الإبراهيم، عدنان(2012). درجة تطبيق الجامعات الحكومية الأردنية معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها. *المجلة السعودية للتعليم العالي– السعودية*.(8). 61-80.

جامعة طيبة(2016). رؤية ورسالة الجامعة، متاح على:
https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/SectorPage.aspx?ID=24&PageId=1329
تم الاسترجاع بتاريخ 1437/6/32ه

حافظ، هنداوي والغافري، راشد(2010). إمكانية تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *الثقافة والتنمية* – مصر. 10(35). 176 -244.

الحيالي، إيهاب(2012). *آليات تقييم وتطوير البرنامج المؤسسي العالي لمؤسسات التعليم العالي وفق معايير التميز*. المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في التعليم. القاهرة – مصر 2-3 أيلول / سبتمبر.

درندري، إقبال وهوك، طاهر(2007). *دراسة استطلاعية لآراء بعض المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق عمليات التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات السعودية*. بحث مقدم للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن). القصيم. 28-29- 1428/4/29ه.

طعيمة، رشدي والبندري، محمد(2004). *التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عباس، محمود السيد(2009). التخطيط الاستراتيجي كمدخل للحصول على الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي. *مستقبل التربية العربية– مصر*. 16 (58). 380-319.

علوان، قاسم نايف(2006). إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في كليات جامعة التحدي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*. (46). 215-252.

علي، أسامة(2011). *التخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم واعتماده*. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

العيسى، عبدالرحمن محمد؛ وسحاب، سالم أحمد(2006). *تجربة جامعة الملك عبدالعزيز في الاعتماد والجودة*. دراسة مقدمة إلى المؤتمر العربي الأول جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة. 403-411.

ماهر، أحمد(2007). *الإدارة الاستراتيجية الدليل العلمي للمديرين*. (ط4). الإسكندرية: الدار الجامعية.

مجمع اللغة العربية(2000). *المعجم الوجيز*. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميركية.

مجيد، سوسن والزيادات، محمد(2008). *الجودة والاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العام والجامعي*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

مرسي، نبيل وسليم، أحمد(2007). *الإدارة الاستراتيجية: إدارة التنافسية– إدارة المعرفة– إدارة المخاطر*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

معوض، محمد أحمد(2004). *الإدارة الاستراتيجية: الأصول والأسس العلمية*. الإسكندرية: الدار الجامعية.

المقاطي، وضحى(2011). *متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة: جامعة أم القرى.

مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب. المدينة المنورة. جامعة طيبة في الفترة ما بين 18-2009/5/20.

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي(2012). *دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية*. متاح على **https://www.mu.edu.sa/sites/default/files/NNCAAA_AR_7 doc**
تم الاسترجاع بتاريخ: 1437-5-20.

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي(2013). *معايير الاعتماد وتأكيد الجودة في مؤسسات التعليم العالي*. متاح على **https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/SectorPage.aspx?ID=49&PageId=774**
. تم الاسترجاع بتاريخ: 1437-7-3.

المراجع الأجنبية:

Allison, M, Kaye, J(2011). *Strategic Planning for Nonprofit Organizations: A Practical Guide and Workbook. Second Edition*. 2nd ed. Chronicle of Philanthropy. 17(18). 48-48.

Edwards, M.E, Tovar Caro, E, & Sánchez-Ruiz, L.M(2008). *Strengths and obstacles for quality assurance in the European Higher Education Area: The Spanish case.*

Erdem, A. R**(**2007**).** Strategic Planning at the State's Education Instutitions Serving "Open and Distance Education". Which are of Nonprofit Concern. *Turkish Online Journal of Distance Education.* 8(1). 174-190.

Kettunen, J(2006). Strategic Planning of Regional Development in Higher Education. *Baltic Journal of Management.* 1(3). 259 -269**.**

National Quality Assurance and Accreditation(2004). The Quality Assurance and *Accreditation Handbook*: National Quality Assurance and Accreditation.

Research Alabdaaah- *Creative Research System systems* recovered in the December1.2016 from the website http://www.surveysystem.com/sscalc.htm.

Sagi, J(2007). Lessons from management using strategic planning concepts to develop a universal futuring model. *Futures Research Quarterly.* 23(3). 39-45.

Stephanie, A(2009).Quality Assurance in Education. Center For Education Policy Development(CEPD). *Issues in Education Policy Higher Education Policy.* 24. 185–211.

Thobega, M(2010). Enhancing quality of tertiary education through programme accreditation: A case of Botswana. *Procedia Social and Behavioral Sciences.* 42(2). 2637–2641.

كيفية توثيق المقال:

الجرايدة، دلال(2018). متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار(الرسالة والغايات والأهداف) في كلية التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 6(2). 364-387.